اللهم اهزمهم وزلزلهم ● حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ
فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه و
سلم ● حدثنا موسى انا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ● حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر وهو في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنف واحدا منهم ● حدثني ابن ابي الاسود نا معتمر وحدثني خليفة نا معتمر قال سمعت
ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا
والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثالها او كما قال ● حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم
سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ● حدثني زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن
العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم

قال

اخرج

الذي هم

لا يعطيكهم

أخبركم

قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب ٥
فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي
الله عنه ● حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك ● باب غزوة ذات الرقاع ● وهي غزوة محارب
خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال ابو
عبد الله قال لي عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه و
سلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ● حدثني محمد
ابن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما
كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه
كره ان يكون شيء من عمله افشاه ● حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح
ابن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني انمار ● حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات

لهم

ليلته

النبي

العطار

غزاة هو

صلاة